

## عبد العزيز المسلم: قصائد سعيد بن عتيق لا تزال حية



تناول الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، في برنامج «شدو الحروف» سعيد بن عتيق، والذي يعد شاعراً مميزاً في القصيدة الشعبية الإماراتية وأحد الرواد الكبار، على الرغم من أنه لم يعمر طويلاً وتوفي مبكراً، فإنه ترك مجموعة مميزة ورائعة من القصائد التي لا تزال حية حتى أيامنا هذه.

وقال المسلم: «ولد سعيد بن راشد بن عتيق الهاملي بالظفرة، في القرن التاسع عشر نحو عام 1875 وتوفي مبكراً عام 1919، وعاش حياة البداوة ورعي الإبل وعمل في الغوص كما أغلب شباب الساحل، وتميز بصفات الفارس، كما عاش حياته عازباً ولم يتزوج، ورعى أخته وبناتها وتكفل بهم، ومات مبكراً في معركة من المعارك، وموته كان شبيهاً بموت المتنبي».

وأضاف الدكتور المسلم: «ابن عتيق شاعر متميز له أسلوبه الخاص، كتب قصائده كلها في مرحلة الشباب، مما جعل شعره قوياً وجميلاً وعذباً وحيوياً، ويصلح لكل الأزمان ويعمر طويلاً، وكان شعره وجدانياً عفيفاً نقياً ساحراً يصور حنينه وشوقه لمحبيبته ويتودد لها كما في قصيدة: يا أهل النوق الحباب، والتي يصور فيها مشاهد البادية

